وغيره من النحاه انه متى خلا اسم رباعي الاصول او خماسيها
عن بعض حروف الذلاقه الستة وهي المجموع من قولك
فر من لب فهو اعجمي مسئله اللفظ اما حقيقه او مجاز
او حقيقه ومجاز باعتبارين والامران منتفيان
قبل الاستعمال س الغرض بهذا التقديم اثبات
الواسطه بين الحقيقه والمجاز وحاصله ان اللفظ الواحد
ينقسم الى اربعه اقسام اما موحقيقه فقط وهو المستعمل
في موضوعه كالاسد في الحيوان المخصوص الثاني اما هو
مجاز فقط وهو المستعمل لا في موضوعه كالاسد في الرجل
الشجاع والثالث ما هو حقيقه ومجاز باعتبارين اي اما
معنيين مختلفين وهو كثير ومنه الفاظ العام المخصوص
على قول من يقول انه حقيقه باعتبار دلالته على ما بقي
مجاز باعتبار سلب دلالته على ما اخرج واما بمعنى واحد
وان كان بحسب وضع واحد فمحال لامتناع اجتماع النفي
والاثبات من جهة واحده وان كان بحسب وضعين
كالمولى وعين في مثلا فجايز كالدابه بالنسبه الى الحمار
فانها حقيقه بالنسبه الى الوضع الاول مجاز بحسب الوضع
العرفي ومن هذا يعلم ان الحقيقه قد تصير مجازا وبالعكس
وحكى صاحب المعتمد الاتفاق على جوازه قال واختلفوا

في وقوعه

في وقوعه قال والذين اجازوا انتقال الاسم عن
موضوعه في اللغه بالعرف انما اجازوا ذلك مالم يكن
الاسم اللغوي يتعلق به حكم شرعي فان تعلق لم يجز
نقله عن موضوعه الى معنى اخر قطعا لان يرجع
الى التكليف رابعها ما لا يكون حقيقه ولا مجازا
لنه اللفظ في اول وضعه قبل استعماله فيما وضع له
فانه ليس بحقيقه ولا مجاز لان الاستعمال شرط في كل
من الحقيقه والمجاز على ما سبق في تعريفهما فحيث
انتفى الاستعمال انتفيا كذا اطلق ابو الحسين وتابعه
الرازي والامدي وابن الحاجب والبيضاوي وغيرهم
وتابعهم المصنف ويجب ان يكون مرادهم ليس
بمجاز فيما وضع له اما في غيره فلا يمنع ان يكون مجازا
فيه اذ الاستعمال فيه لمناسبه بينه وبين الموضوع
الاول قبل الاستعمال فيه ممكن وقد جرى على
ذلك الصفي الهندي وذكر في المنهاج من امثله
هذا القسم الاعلام وانما لم يذكره المصنف لان
كلامه فيما سبق يقتضي انها حقيقه وكذا اقتصر
ابن الحاجب على اللفظ قبل الاستعمال وقد يقال
التقسيم ناقص وبقي عليه اجتماعهما في الاراده

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)